ينقسم الجيش الاسرائيلي، على الصعيد الاوسع، الى اسلحة مختلفة، اهمها أسلحة الجو والبحرية والدروع والمشاة (والمظليين) والمدفعية. اما الاسلحة الاضافية، فهي الهندسة والتسليح والصيانة والاتصالات، اضافة الى اقسام التثقيف والخدمات الطبية والشباب والنساء. ويلاحظ على الفور ان القوات البرية، على انواعها، ليست منظمة ضمن سلاح بري واحد، بل تخضع منفردة الى هيئة الاركان العامة[١٣]. وقد تم إنشاء قيادة موحدة للقوات البرية في اواخر ١٩٨٣، إلا ان هذه القيادة ليس لها دور عملياتي، بل يقتصر دورها على تطوير العقائد القتالية[١٤]. هذا، وتنقسم البلاد الى ثلاث مناطق عسكرية، هي: الشمال (من البحر غرباً الى الحدود الاردنية الشمالية)، والاوسط (الاردن)، والجنوب (مصر). ان هذا التقسيم، علاوة على كونه منطقياً تماماً من الناحية العملياتية، قد استفاد كثيراً من الزيادة في القوة البشرية وممتلكات الاسلحة ومخزونات الذخيرة منذ ١٩٧٣، اذ توفرت قوات كافية في كل قطاع لحماية من دون الحاجة الى نقل القوات من جبهة الى اخرى حيث يظهر الخطر الاكبر. وقد اظهرت حرب ١٩٨٢ اهمية الاحتفاظ بجيش دائم كبير وبابقاء عدد اكبر من الرجال في كل قاطع، اذ تمكن الجيش الاسرائيلي من اطلاق المرحلة الاولى من الغزو بقوات تابعة للقيادة الشمالية دون تخفيض القوة المركزة في كل جبهة من الجبهات الأخرى (خاصة الجولان) ودون استدعاء الاحتياطيين مسبقاً.

يوجد عنصران رئيسيان فيما يتعلق بالقيادة والسيطرة، هما: الخصائص والقدرات الفردية لقادة ضباط الجيش الاسرائيلي على مستويات مختلفة، وقنوات ووسائط تنسيق القوات في الميدان. فيقدر الجيش الاسرائيلي، من الناحية الاولى، على ان يستعين بعدد كبير من الضباط المختبرين والموجودين إما في الخدمة الفعلية او في الاحتياط. لكن اظهر اداء الجيش الاسرائيلي، خلال حرب ١٩٧٣، رغم هذه الافضلية المذكورة، نقصاً خطيراً في التنسيق على كافة مستويات القيادة، من الاركان العامة نزولاً الى اللواء او حتى الكتيبة. وقد نبع ما سبق، الى حد كبير، من نقص التخطيط للطوارىء وسوء تقدير الموقف العام. ويمثل هذان التقصيران نقطة ضعف اساسية في اي قائد كان. إلا ان المعالجة اللاحقة للحرب اظهرت، طبعاً، تصحيحاً لهذه الشوائب، وخاصة بعد استبدال بعض القادة. لكن لم يطرأ على الاداء القتالي للجيش الاسرائيلي في ١٩٧٨ و ١٩٨٢ الا تحسن هامشي، علماً بأن ظروف تخطيط وتنفيذ هاتين الحربين كانت افضل بكثير منها في ١٩٧٣، وخاصة ان الخصم في هاتين الحالتين كان اصغر وانحصر ضمن جبهة واحدة. وقد ارتكب عدد من قادة وحدات قتالية اخطاء فادحة خلال التقدم، نظراً الى العمل في تضاريس غير مألوفة، لكن التقصير الاهم تمثل في هيئة الاركان العامة، صاحبة القرار، في وضع المفهوم الكلي وفي التطبيق. وصحيح انه كان ثمة قيد سياسي حدد خيارات الجيش الاسرائيلي في بدء الحرب، إلا ان الخطة العامة كانت ناقصة، مما ادى الى الارتباك والتأخر في الميدان والى اثر سلبي على سير بعض المعارك.

انما يجب التشديد على نواحٍ عدة اخرى هي ايجابية في نظر الجيش الاسرائيلي، مقارنة بالشوائب في التخطيط والتوقع والارتجال؛ فقد حققت غالبية قادة الوحدات اهدافها المعينة رغم الصعوبات التي عملت من خلالها والتي لم تكن ضرورية على العموم؛ وظهرت درجة من المبادرة والابتكار في وجه النكسات الميدانية مما عكس قدرة القوات البرية والجوية على الاندماج بفعالية، ويلاحظ ان الجيش الاسرائيلي (وخاصة القوات البرية) عمل باقل من طاقته الكاملة، وخاصة على المستوى العملياتي، مما يعني ان النقص في استغلال الطاقة هو خطأ يقابله احتمال زيادة القوة